وعطارد سبع درجات فاذا فى كوكب يريد الاتصال به وكان
البعد بينهما مثل مجموع نصف جرميهما فهو اول اتصاله به فاذا صار جرميهما بدل
بينهما مثل نصف اقلهما جرما فهو فى اقوى الاتصال به فاذا تساويا
دقيقة فقد تم اتصاله به واذا فارقه بدقيقة فقد انصرف عنه
الا انه فى قوته وسلطانه ما لم يجاوز نصف الجرمين او يلقى كوكبا
آخر يريد الاتصال به على الشرط المذكور كذا فى كوشيار وعبارة
القسطنطينى الانصراف ان يجاوز الخفيف الثقيل اما العرض او
الطول بثلاث درجات او بدرجتين وقيل بدرجة والاوسط
الاشهر والحق ان ذلك يختلف باختلاف حالات الكواكب فرب
سريع عرضت له اقامة الرجوع فلا يضر الانصراف ح وما اشبه ذلك
فتأمله فيحتمل ان المجاوزة بذلك تكون جائزة على نصف الجرمين
ليوافق ما هنا ويوافق كلامه هو ايضا لانه قال من شرط الاتصال
انتهاء التساوى فى الادراج على حكم النظر الاول يعنى اعتبار
نصف جرمين حتى يجاوز الخفيف الثقيل باكثر من درجتين فتأمل
واما انتقال الكواكب لرؤوس البروج او لجزء معروض من المنطقة
كالشرف للكوكب والهبوط له اى موضعها فاجعل البعد للجزء
الذى يريد الانتقال اليه واسقط منه مقوم الكوكب فما كان فهو
البعد وبهت الكوكب هو البهت المعدل وكمل العمل المتقدم
تحصل الوقت المطلوب وشرف الكواكب اى محل عزها وعلوها

وسعادتها

١٦٨

وسعادتها هو حلولها فى رؤس هذه الدرجات الآتية باجماع
الامم كلها وهى زحل فى الميزان كا اى احدى وعشرين درجة
المشترى فى السرطان يه اى خمسة عشر المريخ فى الجدى كح اى
ثمانية وعشرين الشمس فى الحمل يط اى تسعة عشر الزهرة فى الحوت كز
اى سبعة وعشرين عطارد فى السنبلة يه اى خمسة عشر القمر فى الثور ج
اى ثلاث درج الراس فى الجوزاء ج اى ثلاث درج الذنب فى القوس ج
اى ثلاث ايضا ونظيرها اى نظير هذه الدرجات هو هبوطها
اى سقوطها وآفاقها ونكبتها وبرج الشرف كله شرف الا ان اقواه
فى هذه الدرجات ووجه اختصاص هذه الدرجات ان موضع
الشرف هو محل قوة الكوكب كما تقدم فالشمس من اجل انها اذا حلت
الحمل تصاعدت فى الشمال وظهرت قوتها صار شرفها فيه واذا حلت
الميزان انخفضت فى الجنوب وابتدا ضعف قوتها صار محل هبوطها
والثور بعد الحمل فجعلوا شرفا للقمر لانه اقوى ما يكون هلالا وظاهرا
من شعاع الشمس ولان زحل يضاد الشمس فى الطبيعة والبيت
لان بيته يقابل بيتها جعل شرفه فى محل هبوطها ولاعتدال
المشترى وموافقته للسرطان فى الطبيعة لان كلا منهما رطب جعل موضع
شرفه ولان المريخ يضاد طبيعة المشترى جعل شرفه فى محل هبوط المشترى
وهو الجدى ومن اجل ان الزهرة رطبة والحوت كثير الرطوبة وهو موضع
رطوبة الربيع جعل محل شرف الزهرة ومن اجل ان عطارد يغلب عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)